مقدمة الفصل :

في هذا الفصل الأخير نقدم نتائج الاستقصاء الميداني الذي اجريناه حول حديقة المرابطين التي اعتمدنا عليها كعينة بحث. حيث في نهاية الفصل نحاول على ضوء فرضيات بحثنا اقتراح بعض الحلول, والتوصيات كنتيجة لما توصلنا إليها ,و من خلال المشاكل التي وجدناها ولاحظناها, و لتسهيل و توصيل الفكرة أكثر فأكثر قمنا بتحسين تهيئة الحديقة لضمان تسييرها إلى الأفضل من خلال النقائص الموجودة .

I. إجراءات البحث :

من اجل دراسة حديقة المرابطين حالة الدراسة اعتمدنا في جمع المعلومات على كل من الاستبيان و المقابلة والملاحظة المباشرة. حيث قمت بتوزيع استبيان على مستعملي الحديقة وباجراء مقابلة مع ادارة الحديقة بالاظافة الى إجراء مجموعة من المقابلات مع المسؤولين .

وقد شملت المقابلات ما يلي:

- المقابلات مع الهيئات العمرانية الخاصة بالمساحات الخضراء بمدينة تقرت :

في المقابلات المنجزة مع الهيئات المتعلقة بالمساحات الخضراء الموجودة في مدينة تقرت و المتمثلة في:

المصلحة التقنية للبلدية بما فيها مكتب المحافظة على البيئة .

محافظة الغابات .

إدارة حديقة المرابطين .

مكتب الدراسات الخاص بتهيئة و تسيير حديقة المرابطين .

و الهدف من هذه المقابلات هو التعرف على كيفية تسيير المساحات الخضراء في مدينة تقرت , بالإظافة إلى معرفة الثغرات و نقاط الضعف في تطبيق القوانين و تسيير المساحات الخضراء و تحديد الجهة المسؤولة عن تسييرها سواء كانت من القطاع الخاص او العام حيث تعتمد المقابلة على أسئلة مفتوحة في إيطار الموضوع المراد البحث فيه , مما يسمح الوصول الى الهدف المراد .

فكانت المقابلة في البداية التعريف بالباحث و توضيح الغرض من هذه المقابلة ,و كتمهيد للدخول في الاسئلة المباشرة , و التي من طبيعتها تعطي الاسترسال في الاجابة دون الخروج عن الموضوع , و هي كذلك تضع الاجابات في إطارها الرسمي .

II. طريقة بناء أسئلة بطاقة المقابلة و الهدف منها :

لقد اعتمدت في أسئلة المقابلة الخاصة بتسيير المساحات الخضراء مع الهيئات التي ذكرتها سابقا على تقسيمها الى :

تمهيد , صلب الموضوع , و خلاصة , حيث الاسئلة التمهيدية طبيعتها استفسارية واختيارية نصف مفتوحة اي الاجابة عليها ممكن ان تكون محددة بنعم او لا مع امكانية الشرح و التفسير مثل (ما هي المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء في المدينة)و (ماهي العوائق التي يواجهها المسيرون) , اما الاسئلة التي تدخل في صلب الموضوع مثل (من هي الهيئة المسؤولة في تسييرها : البلدية ,الولاية ,مكاتب الدراسات) و (هل لها مدخول خاص, من اين غلافها المالي , هل توجد ادارة خاصة بتسيير شؤون الحدائق و المساحات الخضراء) .اما عن الأسئلة التي تمثل خلاصة المقابلة فهي تكمن حول وجهة رأي المسؤول و الصعوبات و المشاكل التي يواجهها .

و هي موضحة كما يلي في المخطط التالي :

المخطط 08: طريقة بناء أسئلة المقابلة و الهدف منها .

أسئلة المقابلة

أسئلة تمهيدية

– ما هي المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء في المدينة.

–ماهي العوائق التي يواجهها المسيرون.

–هل النصوص القانونية الجزائرية المتعلقة بالمساحات الخضراء تحدد كيفية و طريقة تنفيذ المواد العمرانية ؟ و هل هي مطبقة ام لا ؟ ذا كان نعم ,فكيف ذلك ؟وما هي هذه المواد ؟.

–هل توجد دراسات مسبقة قبل الشروع في عمليات التشجير و انشاء الحدائق .

– هل توجد ندوات و حملات تحسيسية للمواطنين .

أسئلة صلب الموضوع

– من هي الهيئة المسؤولة في تسييرها ؟.

– هل لها مدخول خاص .

– من اين غلافها المالي ؟.

– هل توجد إدارة خاصة بتسيير م–خ و الحدائق ؟

الخلاصة

– من وجهة نظرك ما هي المشاكل و العوائق التي يواجهها المسيرين

طبيعتها

إستفسارية نصف مفتوحة

وجهة رأي المسؤولين

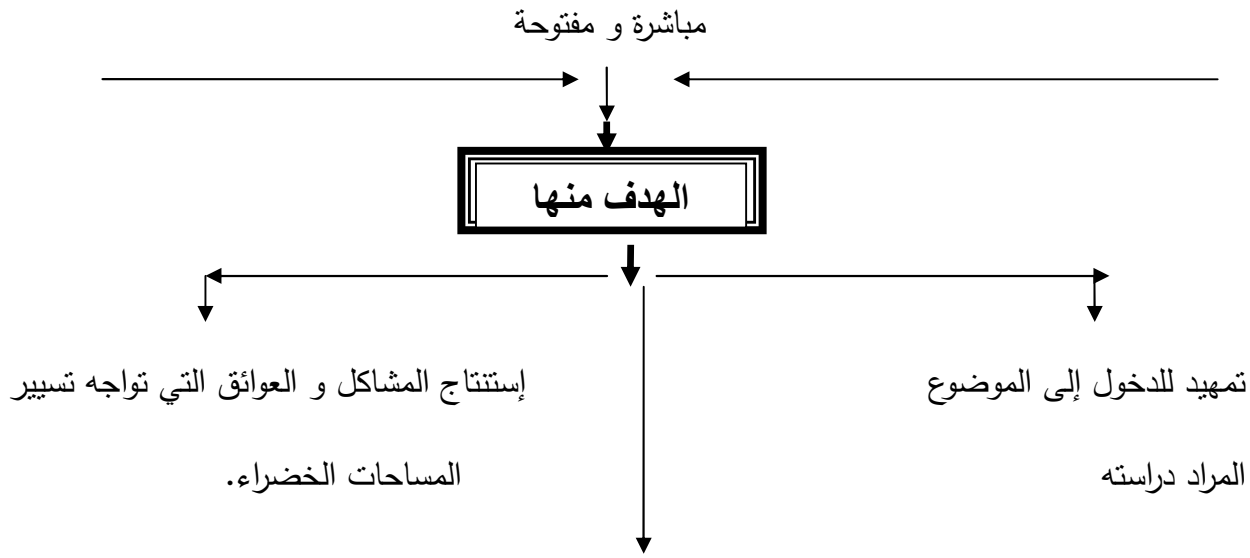

III. طريقة بناء أسئلة بطاقة الاستبيان و الهدف منه :

لقد إعتمدت في أسئلة الإستبيان الخاصة بتسيير المساحات الخضراء مع مستعملي الحديقة على تقسيمها حسب المواضيع الرئيسية للمعلومات المراد جمعها كما يلي :

*أسئلة حول ثقافة المواطنين و مدى وعيهم بأهمية و دور المساحات الخضراء في المحيط العمراني .

*أسئلة حول طريقة إستعمال المواطنين للحديقة المدروسة و أوقات إرتيادها و فئات المجامع المترددة عليها

* أسئلة حول أهمية الحديقة المدروسة بالنسبة للمستعملين و مدى إرتباطهم بها و سبب إختيارهم لها .

* أسئلة حول مدى رضا و إعجاب المستعملين بالتنظيم العام للحديقة من ناحية التهيئة و التسيير و توزيع و ترتيب الاسئلة كان يعتمد على التسلسل في الانتقال بين المواضيع دون إشعار المستجوب بأهمية سؤال على حساب الاخر من أجل عدم التأثير على إجاباته ,

أما الأسئلة حول المعلومات الشخصية لذى المستجوب (كالسن , و الوظيفة , و المستوى الدراسي) فقد وضعتها في نهاية الإستمارة من أجل عدم إحراجه , حيث في حالة بدأ الإستبيان بطلب معلومات شخصية من المستجوب قد يؤثر على بقية إجاباته .

كما هي موضحة في الملحق رقم 02.

IV. تحليل نتائج الاستمارة :

نقدم هنا نتائج إجابات المستجوبين على الاستمارة (سؤال بسؤال) مع التعليق عليها حسب ما جاء في مقابلات المسؤولين ونتائج الملاحظة الميدانية. حيث نبدأ بتقديم طبيعة المستجوبين:

1- طبيعة المستجوبين :

قمنا بإستجواب 60 شخص من مستعملي الحديقة منهم 40 رجل و 20 إمرأة و من فئات عمرية مختلفة و مهن و مستوى دراسي مختلفة حسب ما هو موضح في الجدول أسفله

الفئة العمرية : الجدول رقم 01: يمثل الفئة العمرية .

	من10-15	من20-30	من30-40	من40-60	من60فما فوق	المجموع
العدد	30	18	4	6	2	60
النسبة	50	30	6.66	10	3.33	%100

المستوى الدراسي : الجدول رقم02: يمثل المستوى الدراسي.

	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
العدد	6	24	30	60
النسبة	10	40	50	%100

المهنة :الجدور رقم 03: يمثل المهنة.

	طالب	عامل مهني	موظف	بطال	المجموع
العدد	9	15	30	6	60
النسبة	15	25	50	10	%100

2- أنواع المساحات الخضراء حسب طبيعة أراء المستجوبين :

الجدول رقم 04: أنواع المساحات الخضراء حسبٍ رأي المستجوبين .

	خاصة	عامة	داخل الاحياء	الحدائق	أشجار الصف	المجموع
العدد	3	15	5	35	2	60
النسبة	5	25	8	59	3	%100

الشكل (1):أنواع المساحات الخضراء

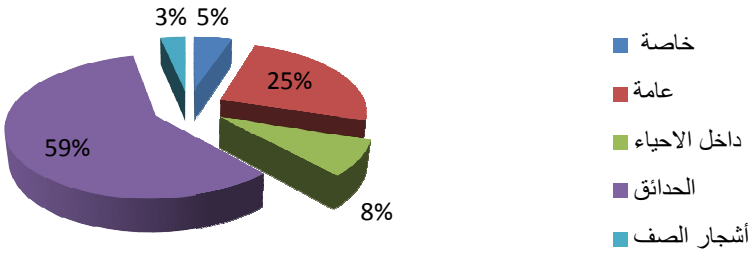

نلاحظ من خلال الجدول ان 59%من المستجوبين ذكروا فقط الحدائق كنوع من المساحات الخضراء و 25% منهم ذكروا المساحات الخضراء العامة بينما المساحات الخضراء الاخرى داخل الاحياء , أشجار الصف تمثل أقل نسبة , و هذا دليل على ان معظم الاشخاص ان مفهومهم مرتبط بالحدائق فقط اما المساحات الخضراء الاخرى فهي غير معتبرة بالنسبة لهم و هذا يدل على عدم ثقافة المجتمع على معرفة تعدد أنواع المساحات الخضراء.

3-معرفة ماذا تمثل الحديقة بالنسبة للمواطنين :

الجدول رقم 05: يمثل معرفة ماذا تمثل الحديقة بالنسبة للمواطنين :

	مكان للالتقاء	مكان للتواصل	مكان للراحة	المجموع

العدد	10	05	45	60
النسبة	17	8	75	%100

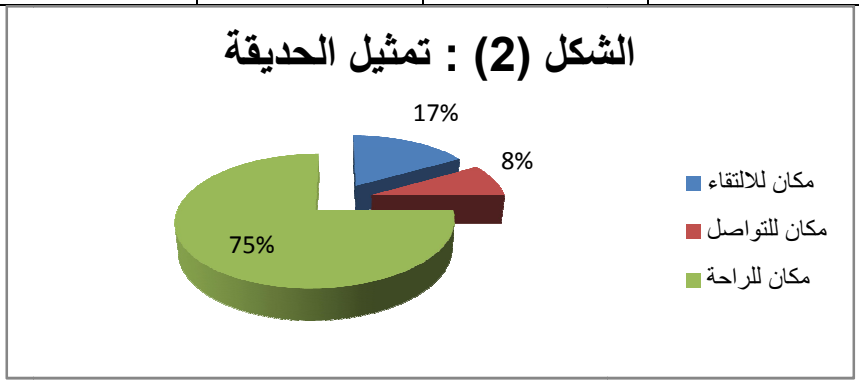

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن معظم المستجوبين ذكروا مكان للراحة بنسبة 75% كتمثيل بالنسبة للحديقة لهم ,و 16.67مكان للالتقاء و 8% منهم ذكروا مكان للتواصل و هذا يدل على حصر مفهومهم على ان الحديقة مكان للراحة فقط و نسوا أنها مكان للالتقاء و التواصل .

4-.أسباب المشاكل التي تعاني منها تسيير المساحات الخضراء حسب المستجوبين .

الجدول رقم 06: المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء في المدينة حسب المستجوبين

	الاهمال	اليد العاملة	التدهور البيئي	المجموع
العدد	35	20	5	60
النسبة	59	33	8	%100

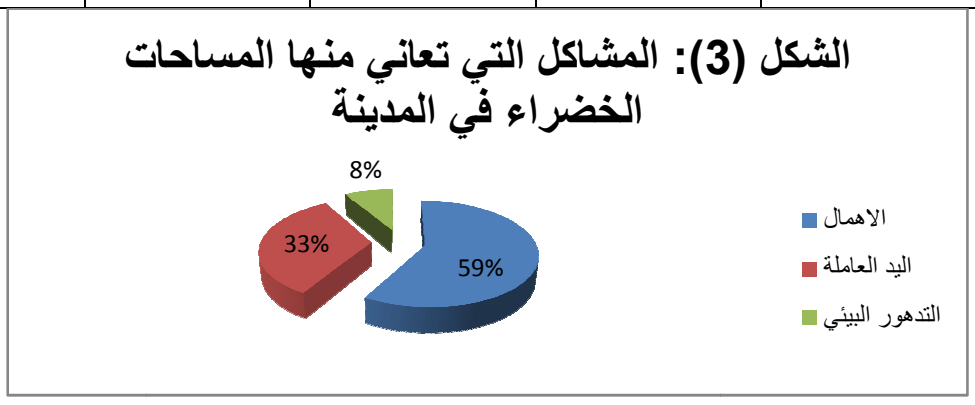

بالنسبة للمشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء فقد كانت اجابات اكبر نسبة من المستجوبين بنسبة 59% المشكل الاساسي هو الاهمال تليها اليد العاملة بنسبة 33% و هي أكثر المشاكل التي تواجه تسيير هذه الحديقة تليها التدهور البيئي ,بالاضافة لوجود مشاكل طبيعية و نقص أصحاب الخبرة و المختصين, و

هذا كله يعود لبعض المشاكل المالية و التي نرى من خلال تحليلنا للنتائج أنه عائد لسوء التسيير المتمثل لعدم الاستغلال الامثل لهذه الحديقة من أجل إستثمارها ماديا .

5-مدى الإهتمام بالحديقة :

الجدول رقم 07: فترات إرتياد الحديقة .

	كل يوم	نهاية الاسبوع	في بعض الاحيان	المجموع
العدد	6	35	19	60
النسبة	10	58	32	%100

الشكل(4) :فترات إرتياد الحديقة

نلاحظ أكبر نسبة من المستجوبين كانت الاجابة فيها 58% لنهاية الاسبوع تليها في بعض الاحيان بنسبة 32% و أقل نسبة في كل يوم ,و من خلال الملاحظة ان اكبر نسبة لنهاية الاسبوع للانشغال بالاعمال اليومية و لم تكن كل يوم لعدم معرفة الدور الايكولوجي التي تقدمه و نقص الانشغال و الاهتمام بها.

6- لمعرفة أخذ كل فئات المجتمع عند التخطيط:

الجدول رقم 08: الفئة التي تقصد الحديقة .

	الاطفال	الشباب	العائلات	الشيوخ	المجموع
العدد	36	3	20	1	60
النسبة	60	5	33	2	%100

الشكل(5) :الفئة التي تقصد الحديقة بكثرة

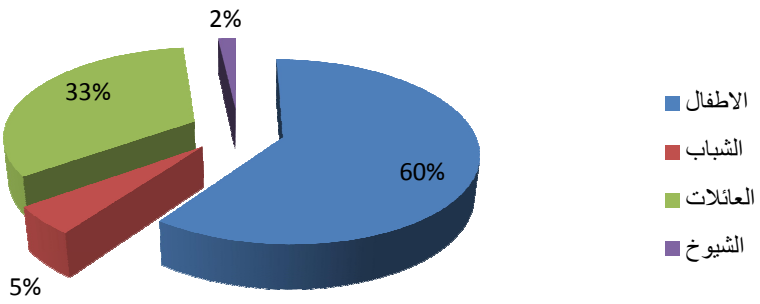

نلاحظ ان اكبر نسبة من المستجوبين كانت للاطفال بنسبة 60% تليها العائلات بنسبة 33% و النسب الضعيفة للشباب و الشيوخ , و كذلك من خلال الملاحظة المباشرة ان اكبر الفئات التي تقصد الحديقة هي الاطفال و العائلات اما الشباب و الشيوخ باعداد ضعيفة و عدم وفود الشباب اليها بكثرة لعدم تخصيصها اماكن للشباب و عدم وضع ما يستهوي الشباب لجدبهم اليها و عدم وضع اماكن لجلوس الشيوخ , و هذا يدل على عدم الاخد بعين الاعتبار كل فئات المجتمع .

7-مراعات طبيعة المنطقة :

الجدول رقم 09: أوقات إزدحام الحديقة .

	في الصباح	في المساء	في الليل	في جميع الاوقات	المجموع
العدد	4	35	20	1	60
النسبة	7	58	33	2	%100

الشكل(6) :أوقات إزدحام الحديقة

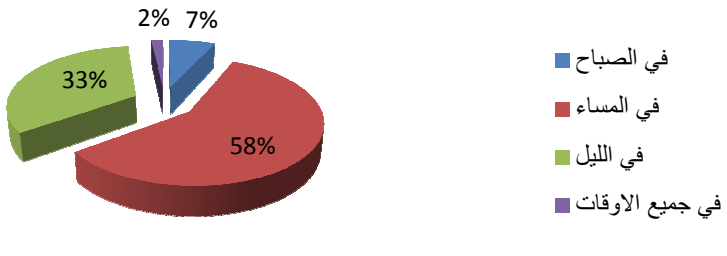

من خلال الاجابة عن اوقات ازدحام الحديقة لاحظنا ان اكبر نسبة من المستجوبين كانت في المساء بنسبة 58% تليها في الليل بنسبة 33% بينما في الصباح كانت اقل نسبة و ذلك بسب عدم مراعات الفصول و قصاوة المناخ لغياب تعريشات و اماكن للجلوس المغطات بالنباتات المتسلقة .

08-ملائمة بالنسبة للمدينة :

الجدول رقم 10: موقع الحديقة .

	نعم	لا	المجموع
العدد	55	5	60
النسبة	92	8	%100

الشكل(7) :موقع الحديقة مع بيئة المدينة

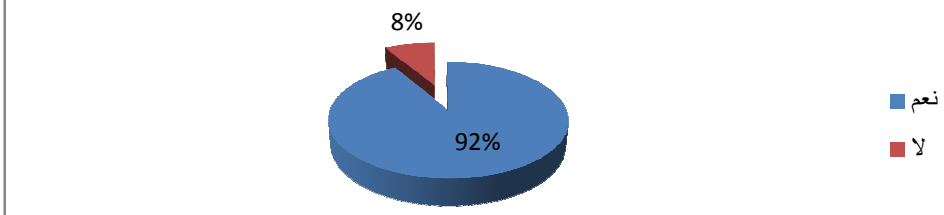

نلاحظ ان اكبر نسبة من المستجوبين اجابوا بنعم بنسبة 92 % تليها بلا بنسبة 8% و من خلال الملاحظة ان الحديقة تحتل موقع اسراتيجي هام و يتناسب مع بيئة المدينة لكون الحديقة تحتل مركز المدينة و ارث طبيعي و تعتبر كمتنفس للمدينة و تجاورها مع ساحة عامة ,و بذلك تحقيق الدور الايكولوجي و الموصولية من كل النواحي .

09-العوائق التقنية :

الجدول رقم 11: معرفة وجود الامن ام لا .

	نعم	لا	المجموع
العدد	25	35	60
النسبة	42	58	%100

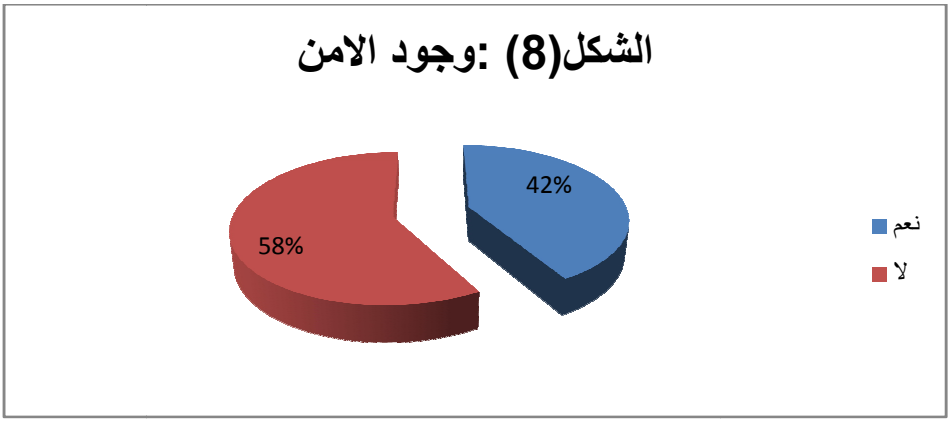

حول سؤال توفر الامن نلاحظ ان اكبر نسبة لدى المستجوبين كانت الاجابة فيها بلا بنسبة 58 % تليها بنعم بنسبة 42% و يعود السبب لغياب الامن لعدم مراعات الجانب الامني للطاقم المسير للحديقة و وجود عوائق تقنية .

10-النقائص التي تواجه الموظفين بالحديقة :

الجدول رقم 12 : مهام العمال .

	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
العدد	10	15	35	60
النسبة	17	25	58	%100

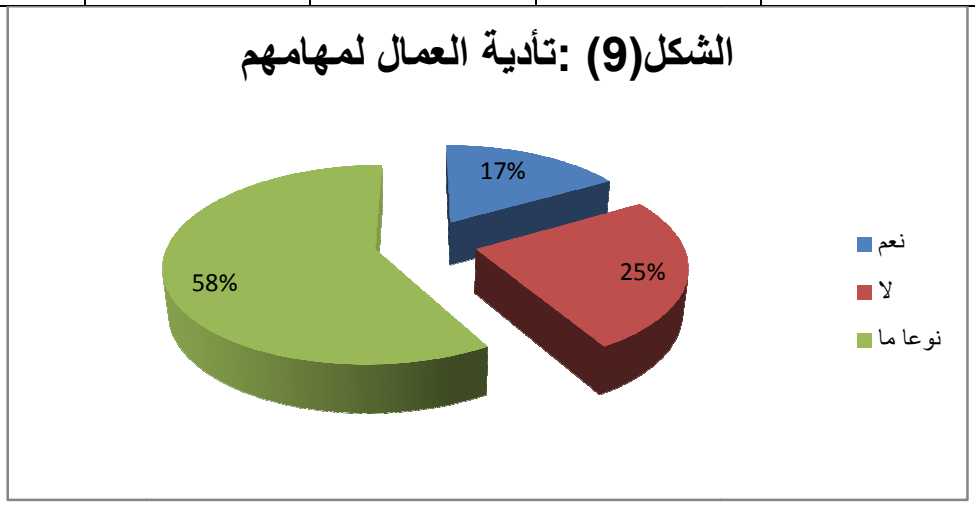

نلاحظ ان نسبة 58%من المواطنين المستجوبين حول السؤال عن تادية العمال في مهامهم كانت بنوعا ماتليها بلا بنسبة 25% ثم نعم ,و هذا يطابق ما لامسناه من خلال الملاحظة المباشرة حول النقائص التي تواجه الموظفين بالحديقة ,و نقص عدد العمال يؤدي الى نقص في تأدية المهام لذلك لا يمكن لعامل واحد

ان يقوم بجميع المهام في ان واحدة و خاصة اوقات الازدحام و السبب في ذلك يعود لعدم توفر الغلاف المالي و مواجهة العوائق المالية و الذي نعتقد انه لضعف الاستثمار .

11-لمعرفة الخلل أي يكمن :

الجدول رقم 13:قوة الجدب في الحديقة .

	التهيئة	التسيير	أخر	المجموع
العدد	2	58	0	60
النسبة	3	97	0	%100

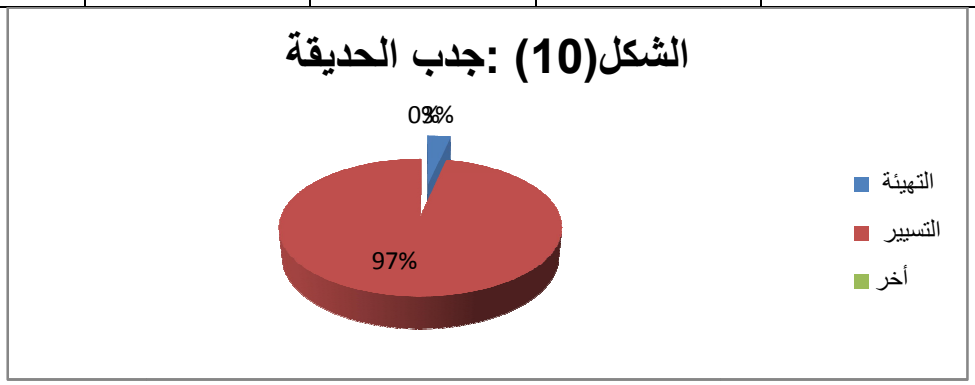

نلاحظ ان نسبة 97% من المستجوبين يقولون ان طريقة تهيئة الحديقة هو العنصر الذي يجدبهم للقدوم إليها وليس التسيير و نسبة التسيير 9% و هذا يدل على ان الحديقة من وجهة نظر المستعملين ينقصها التسيير و التنظيم و لجنة خاصة بالمراقبة و هذا ما لاحظناه .

12-هل تلبي الحديقة إحتياجات مواطنيها ؟ :

الجدول رقم14: تلبية متطلبات الزوار.

	نعم	لا	المجموع
العدد	25	35	60
النسبة	42	58	%100

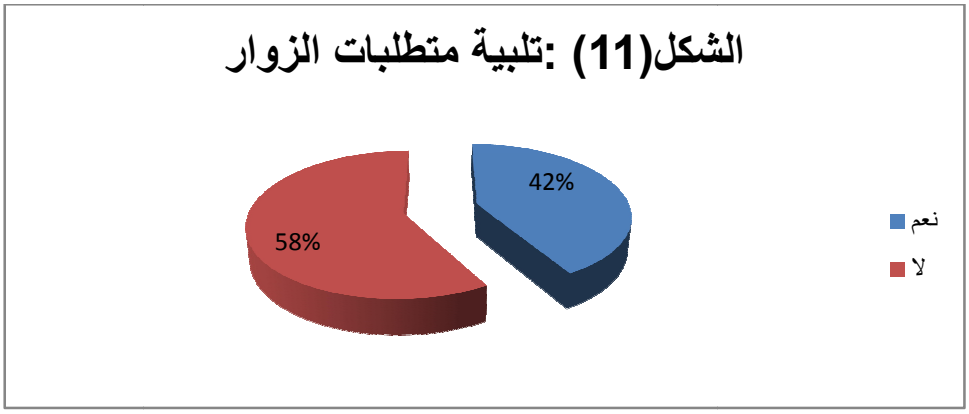

و حول سؤال هل تلبي الحديقة متطلبات زوارها (احتياجات مواطنيها) فنلاحظ ان اكبر نسبة هي لا بنسبة 58% تليها الاجابة بنع بنسبة 42% و هذا ما شاهدناه من خلال الملاحظة المباشرة لعدم تلبية الحديقة لمتطلبات زوارها و هذا بسبب النقائص التي تعاني منها و السبب في ذلك لنقص الاهتمام بجانب تسييرها و مواجهة العوائق التقنية و المالية و عدم وضع مدخول رمزي خاص بها وهذا ما يتطلب على عاتق البلدية .

13.حالة الحديقة .

الجدول رقم 15: حالة الحديقة .

	متدهورة	متوسطة	جيدة	المجموع
العدد	20	35	5	60
النسبة	34	58	8	%100

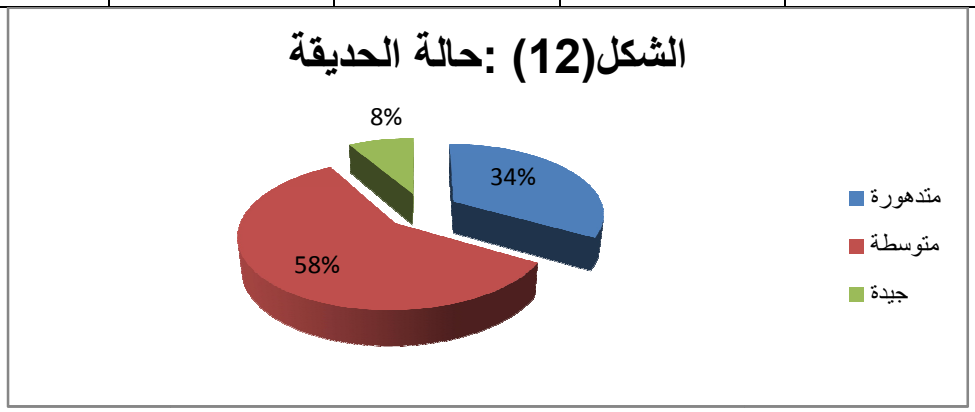

نلاحظ ان اكبر نسبة من المستجوبين يرون ان حالة الحديقة متوسطة بنسبة 58% تليها الحالة المتدهورة بنسبة 34% و الجيدة بنسبة 8% و هذا ما شاهدناه من خلال الملاحظة ان الحديقة في حالة متوسطة لاكن

ينقصها التنظيم و التسييرو غياب إدارة خاصة بتسيير شؤون الحدائق و المساحات الخضراء لكي تصبح في حالتها الجيدة .

14.النقائص التي تعاني منها الحديقة .

بحسب رايء المواطنين مستعملي الحديقة في الاشياء التي تنقص الحديقة و هذا الترتيب حسب الحاجة إليه يكون :

– الامن و عدد العمال .

– مضللات (تعريشات)

–أماكن للجلوس و زيادة الكراسي .

–موقف السيارات .

–مصلى .

–الانارة .

–الاكثار من أشجار الفيكيس .

–الهياكل الخدماتية .

–منح تسيير دورات المياه للخواص .

–ألعاب الاطفال و ألعاب تلرفيهية .

–جزء مخصص للحيوانات و الحيوانات الاليفة .

–مأكولات خفيفة و سريعة .

V. الجهات المسؤولة عن تسيير الحديقة :

من خلال المقابلات التي تمت مع المسؤولين عن تسيير المساحات الخضراء بالمصلحة التقنية للبلدية إستنتجنا أن تسييير المساحات الخضراء يتم كما يلي :

- **المسيرون الخواص** : و يعتبرون من المتدخلين و منهم الوكالات العقارية و مكاتب الدراسات يكون بتنازل من طرف الجماعات المحلية (البلدية)حيث يلتزم الطرف الأخر (الخاص) بمجموعة من المبادئ لتحقيق أهداف متفق عليها ,و تبقى سلطات الرقابة والمتابعة عن طريق البلدية ,و مثال على ذلك حديقة المرابطين تسير من مكتب دراسات خاص (مكتب الدراسات المعمارية و العمرانية : بن عطاء الله علي) و يشتركان في تسييرها و صيانتها و سقيها .
- **المسيرون العموميون** : في الدرجة الأولى تأتي البلدية ,ثم مديرية البيئة ,ثم محافظة الغابات إلا أن هاته الهيئات تحضى بغلاف مالي غير كافي و لهذا نلاحظ أن معظم الحدائق التابعة لها مهمشة و خاصة من ناحية التسيير .

VI. خلاصة تحليل النتائج:

من خلال هذه الدراسة الميدانية للحديقة و معرفة كل ما تتضمنه من مكونات و التعرف على سلبيات و إيجابيات و سلوكيات المواطنين و المسيرين إتجاهها و كذا طرق تسييرها ,و بهذا رسم صورة مبدئية لواقع الحديقة و إمكانية إستنتاج و رسم صورة مستقبلية في حالة افضل مما كانت عليه و هذا لتفادي كل السلبيات المتواجدة و الطرق الغير صحيحة و الحفاظ على الايجابيات و تنظيم تسييرها بالطريقة التقنية و التسيير الامثل و الافظل لها ,و بها نتوصل الى إستخلاص المشاكل و اعطاء الحلول و التوصيات المناسبة لتسيير شؤون الحديقة .

VII. المشاكل و النقائص التي تعاني منها حديقة المرابطين والتي أدت إلى سوء تسييرها:

- ✓ غياب المتابعة التقنية للحديقة .
- ✓ غياب تطبيق القوانين و المراسيم الضريبية المتعلقة بالمساحات الخضراء .
- ✓ عدم الصيانة و التأخر في إصلاحها من طرف البلدية .
- ✓ غياب الرقابة و أصحاب الخبرة .
- ✓ غياب لجنة خاصة بإدارة شؤون الحديقة .
- ✓ عدم مراعاة دفتر الشروط الخاص بشروط الحديقة .
- ✓ غياب الأمن .
- ✓ نقص عدد العمال .
- ✓ العجز في الغلاف المالي .
- ✓ غياب اللافتات الإرشادية الموجهة لتسيير شؤون الحديقة .
- ✓ نقص في التأثيث و خاصة الكراسي و سلات المهملات .
- ✓ غياب موقف السيارات .
- ✓ نقص الإنارة .
- ✓ عدم التوفر الأماكن المضللة
- ✓ غياب المرافق و التجهيزات مثل (مصلى ,مراحيض) .
- ✓ نقص الأشجار و الأزهار التي من شانها ان تضفي عنصر الجمال و التضليل و خاصة أشجار الفيكيس .
- ✓ محدودية الألعاب الترفيهية للكبار و الصغار .

VIII. الأسباب المؤدية إلى سوء التسيير :

و تبعا لكل ما سبق و استنادا لفرضيات البحث التي وضعت في بداية المذكرة فقد تمكنا من حصر الأسباب التي أدت إلى سوء تسيير حديقة المرابطين إلى النقاط الأساسية التالية:

- **أسباب قانونية :**

وكنتيجة أولى متعلقة بالجانب القانوني في عملية تسيير الحدائق العمومية فقد لاحظنا أن تعدد الأطراف في عملية التسيير و إن كان مقننا بطريق إتفاقيات تبرم بين هذه الأطراف غير أنه أذى في واقع الأمر إلى عدم وضوح المسؤوليات المترتبة على (كل طرف على حد و هذا ما كان له الأثر الكبير في سوء تسيير الحديقة و تدهور حالتها الملموسة)

- **أسباب إقتصادية :**

و من أسباب تدهور مستوى الحديقة التي ذكرها المسؤولين هو ضعف الإمكانيات المادية حيث أن تمويل الحديقة يتم من جهة واحدة و المتمثلة في خزينة الولاية .

و عليه فالنتيجة الثانية حول ثغرات التسيير التي وقفنا عليها هو تغييب مفهوم الإستثمار و الإستغلال الأمثل للأماكن العمومية .فمن خلال خلق بعض الأنشطة الإقتصادية الخدماتية يمكن توفير مدخول خاص للحديقة مما يسمح بتحسين وضعيتها

- **أسباب تقنية فنية :**

غياب إدارة خاصة تقوم بمراقبة و تسيير المساحات الخضراء ,أي غياب الرقابة و روح المسؤولية بطبيعة الحال و مع مرور الوقت يؤدي إلى تدهور وخلل و هذا ما أدى إلى سوء في التسيير .

- **أسباب إجتماعية و ثقافية :**

و مما لاحظناه من خلال نتائج إستجواب المواطنين هوغياب الكثير من الوعي لديهم حول مفهوم المساحات الخضراء و أنواعها و دورها الإيكولوجي .

IX. **الاقتراحات و الحلول :** نصنف الإقتراحات و الحلول حسب الحاجة و الأهمية منها القانونية و الإقتصادية و الفنية التقنية و الاجتماعية وهي كما يلي :

❖ **القانونية :**

- تطبيق القوانين العمرانية و خاصة الرسوم الضريبية المتعلقة بالمساحات الخضراء و الحدائق و ذلك بإعطاء غرامة مالية لكل من يخالف القانون و يقوم بالأعتداء على المساحات الخضراء مثل البناء في الأمان المخصصة لها أو نزعها أو إتلافها .(أنظر الملحق رقم 01)
- تمرير الإتفاقيات المباشرة مع الخواص عن طريق الجماعات المحلية و تحديد دور و مسؤولية و صلاحية كل طرف بدقة متناهية .
- إلزامية وجود لجنة خاصة تقوم بصفة دورية بتنظيم شؤون المساحات الخضراء و الحدائق و تكون تابعة للبلدية .

❖ **الإقتصادية :**

- الزيادة و التحسين في وسائل تمويل الجماعات المحلية و ذلك للتسيير الجيد .
- توفير الإمكانيات اللازمة و تخصيص مبلغ رمزي بمثابة إستثمار لهذه الأماكن من أجل تنظيمها و تسييرها إلى الأفظل .
- زيادة ألعاب الأطفال و تخصيص مبلغ رمزي لها لزيادة في المدخول الحديقة لتوفير النقائص إلى الأحسن .

❖ **الفنية و التقنية :**

- إستغلال الجيوب العمرانية و الإرتفاقات و العوائق لإنشاء المساحات الخضراء عليها.
- زيادة في عدد العمال و الأمن داخل الحدائق العمومية .
- زراعة نباتات مقاومة للظروف المناخية القاسية و البيئة المحلية مع مراعات الدراسات المسبقة خلال زرع أنواع النباتات و الأزهار التي سوف تغرس و مدى ملاءمتها و تحملها لمناخ المنطقة لتفادي الخسائر .

- جلب أنواع من التربة و التي تكون ملائمة مع أنواع الأزهار التي تزرع نظرا لنوعية التربة الموجودة في المنطقة .
- إقتراح طريقة السقي بالتقطير في المساحات الخضراء و كافة أنحاء الحديقة .
- إستغلال أكثر للأشجار الدائمة الإخضرار مثل أشجار الفيكيس لمراعات الجانب الإيكولوجي ,وإستغلال النباتات القابلة للتشكيلات .
- تكثيف أنواع الأشجار على حواف الحديقة و خاصة الأشجار المتسلقة لتعطي المنظر الجمالي لها لتلطيف المناخ و القيام بالدور الإيكولوجي للمدينة .
- وضع إشارات تمنع رمي الأوساخ داخل المساحات الخضراء.
- زيادة التأثيث العمراني من كراسي و تعريشات و إنارة .
- تصميم موقف للسيارات و وضع عمال خاص لتنظيم الحظيرة و تسييرها دون عراقيل.
- إلزامية تواجد المرافق الخدماتية مثل الأكشاك و مأكولات خفيفة .
- تخصيص جزء للحيوانات من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي للمنطقة و تعزيز الدور الإيكولوجي للمناطق الخضراء .

❖ **الإجتماعية :**

- تفعيل دور الجمعيات الإرشادية و التحسيسية الخاصة بالمساحات الخضراء في المدينة و المدارس و نشر الثقافة البيئية و التعريف بالأهمية العالمية لها للحفاظ عليها ,و تشجيع المواطنين على غرس الأشجار و القيام بعمليات التشجير بصفة متجددة لتعزيزها و حمايتها .
- تنظيم العمالة و تكثيفها أو التقليل منها حسب الحاجة وفقا للمواسم و لأوقات الإزدحام بإدراج العمل بالساعات الإضافية و التوظيف المسائي المؤقت .

مخطط المبادئ و أساسيات التهيئة :

من خلال الدراسة العمرانية و التحليلية و المشاكل المستخلصة لحديقة المرابطين التي تطرقنا إليها سابقا, قمت بإقتراح تهيئة و تنظيم التسيير الجيد لها لضمان سيرورتها و أداء وظيفتها على أكمن وجه.و ذلك لدوافع إختيار هذا المشروع و هي كما يلي :

-مكان المشروع طبيعته العقارية ملك عام (ملك البلدية).

-سوء تسيير الحديقة .

-الموقع الإستراتيجي التي تحتله حديقة المرابطين و توسطها في مركز المدينة .

-الدور الإيكولوجي التي تؤديه الحديقة للإنسان و المدينة ككل .

-غياب موقف السيارات .

-منطقة جادبة للزوار قربها من محطة المسافرين للإستراحة .

-ضمان نجاح المشروع كونه إقتصادي و إستثماري (يزيد من إستثمار المدينة).

و لهذا يجب أن تسير الحديقة بالطريقة التقنية و الفنية و أن تحتوي على كل ما ينقصها لضمان سيرورتها و التسيير الجيد لها .

شرح فكرة المشروع المقترح :حاولنا بشرح عام لفكرة المشروع لتحديد مختلف المكونات الأساسية و ذلك حسب إحتياجات حديقة المرابطين و النقائص التي أدت إلى سوء تسييرها ,و من بين العناصر التي قمت ببرمجتها كما يلي :

قمت بإقتراح الأشجار بشتى أنواعها و خاصة أشجار الفكيس, و الورود و الأزهار ,و التظليل مثل التعريشات و النباتات المتسلقة ,لزيادة إستقطاب السكان إليها والطابع الجمالي إليها. و التأثيث العمراني كالكراسي المزودة بالظل و الإنارة و حاويات القمامة لتنظيمها و إستغلالها بطريقة حسنة و منظمة .

و كذلك أن تكون مجهزة بالمرافق و الخدمات لخدمة زوارها مثل المراحيض و الأكشاك و مصلى و موقف للسيارات و الدراجات و ألعاب الأطفال, لزيادة دخلها و الإستثمار فيها.

و الاحاطة بها من كل النواحي بالاشجار المظللة و المزهرة على حوافها , لزيادة المنظر الجمالي لها و إستقطاب الزوار أكثر ,مع إبقاء نفس التقسيمات و المهيكلة لتفادي الخسائر و المنفعة , فتح الأبواب 03-04 لتقليل من الإزدحام المروري و تنظيمها.

مكتب خاص في مدخل الحديقة خاص بشؤون تسيير الحديقة و إعطاء أراء زوارها و مواطنيها.

التأثيث العمراني المقترح : و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07):التأثيث العمراني المقترح .

الصورة	التأثيث
	الأشجار التي نقترح إستعمالها .
	المقاعد المزودة بالظل

حاويات القمامة	
ألعاب الأطفال	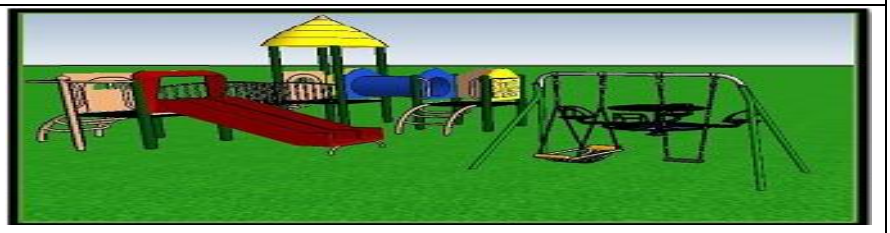
أعمدة الإنارة	
موقف السيارات	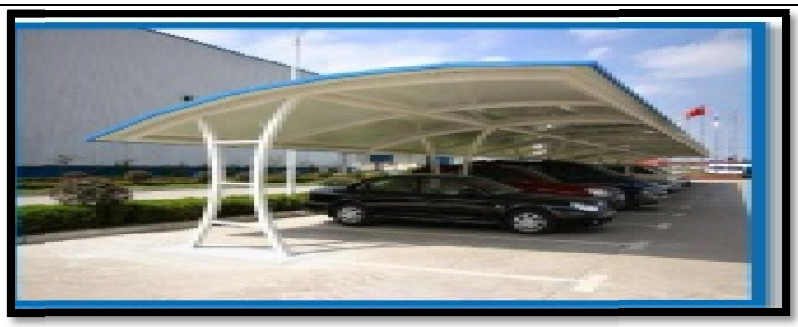
الممرات المظللة	

المصدر : من إعداد الطالبة

مخطط المبادئ :

إنطلاقا من الدراسة التحليلية لمجال الدراسة تم إقتراح مجموعة من المبادئ و المتمثلة في توفير إحتياجات الحديقة و الموظحة في المخطط التالي :

مخطط رقم : مبادئ التهيئةلأرضية المشروع .

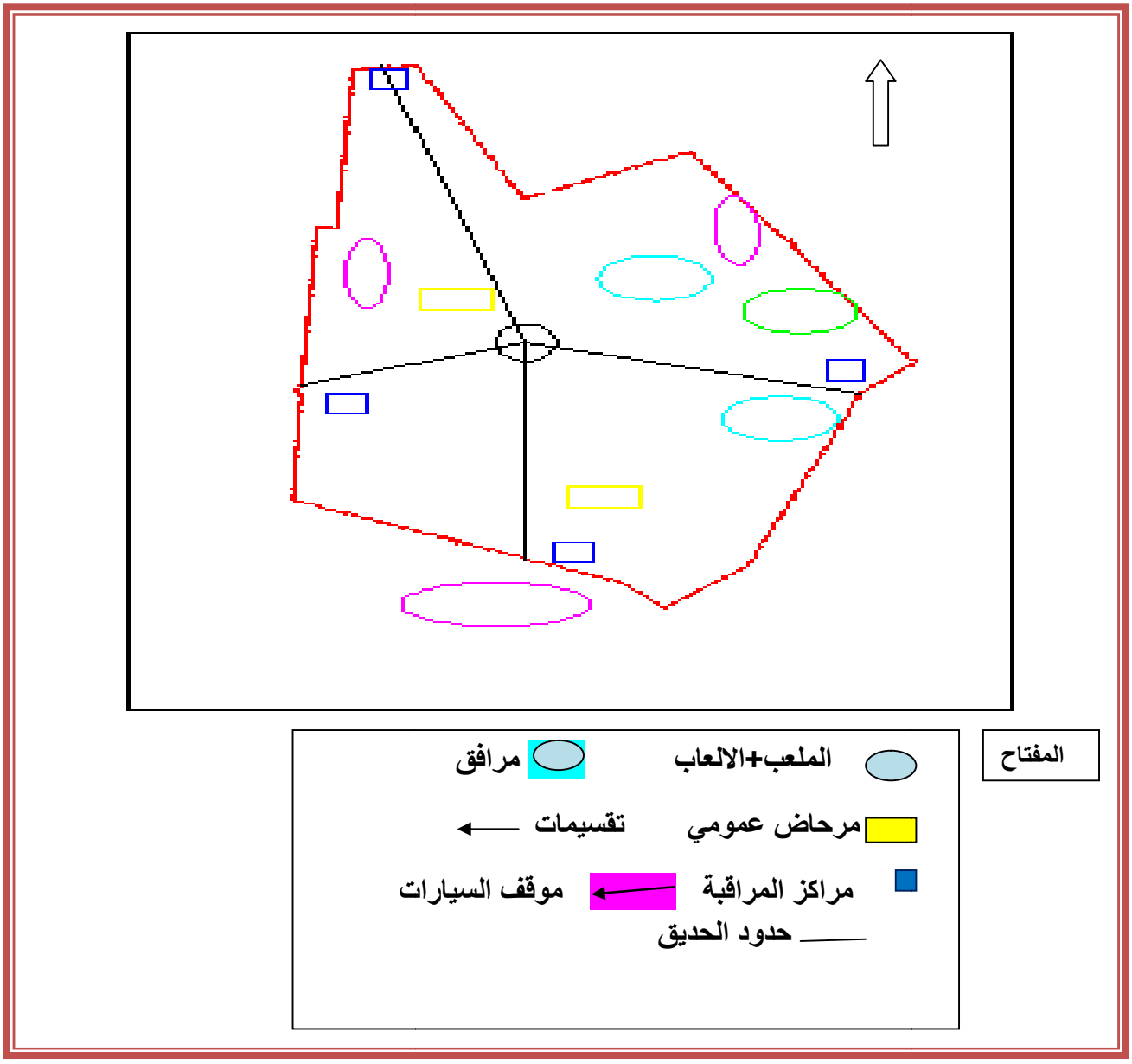

المصدر : من إعداد الطالبة

خلاصة الفصل :

بالرغم من الجهود المبدولة و تكثيف الدراسات حول المساحات الخضراء إلا ان هناك نقائص في تسييرها لا تزال ترسم مشاهد الإنتشار الفوضوي و عدم الإنسجام بين التخطيط و التسيير و هي إشكالية تتقاسمها السلطات المعنية (الجماعات المحلية) و المواطنين و هما الطرفان اللذان يرمي الكرة إلى شباك الأخر مما يتطلب مناقشة هذه الوضعية و إقحام مختلف الفاعلين في المحيط لتحديد المسؤوليات و غرس ثقافة بيئية ايكولوجية .

و هذا ما لاحظناه و إلتمسناه من خلال المعانات التي تعاني منها مدينة تقرت و هي أزمة قاسية نتيجة غياب إستراتيجيات و دراسات متعلقة بالتسيير و التنظيم و إعداد مخططات على جميع المدى (القريب و المتوسط و البعيد) و سياسة منسجمة في التسيير العمراني و المعماري و هذا ما إنعكس سلبا على تسيير المساحات الخضراء بصفة عامة و الحدائق العمومية بصفة خاصة و بالرغم من الأهمية الإيكولوجية التي تقدمها المساحات الخضراء للمدينة إلا أننا نلاحظ أنها تعاني من أوضاع مزرية بفعل الإهمال و نقص الكفاءات وأصحاب الخبرة و قلة الوعي من كلا الطرفين ,و هذا بسبب عدم توجيه المسؤوليات للسلطات المعنية , و بالرغم من وجود الإطار القانوني المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و صيانتها و رعايتها إلا أن هناك غياب تام في تطبيقه و تلاعب فيه لوجود ثغرات فيه .

و من خلال تسليط الضوء على معرفة واقع تسيير المساحات الخضراء و أخدنا مدينة تقرت كأفضل مثال و إسقاط دراستنا على حديقة المرابطين للمدينة,و من خلال الدراسات السابقة و الزيارة الميدانية لها و التحليل ,لاحظنا أن الحديقة تعاني من الجانب التسييري و بالخصوص فيما يتعلق بالمساحات الخضراء نتيجة الإهمال و نقص اليد العاملة و غيرها من المشاكل التي ذكرناها سابقا ,و بذلك نستنتج خلاصة الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة (حديقة المرابطين) فيما يلي :

- غياب تطبيق القوانين الخاصة بالمساحات الخضراء و تسييرها و وجود ثغرات في القانون و عدم تعديل المراسيم التنفيذية .
- عدم تحمل السلطات المعنية مسؤولياتها إتجاه المساحات الخضراء .
- غياب ثقافة الإخضرار و نقص الوعي .
- مواجهة العوائق التقنية و المالية .
- عدم مراعات الظروف المناخية بإختلاف المناطق .

و تعتبر هذه المشاكل التي إستنتجناها من العوائق التي أدت إلى سوء تسيير المساحات الخضراء على العموم و حديقة المرابطين بالخصوص.

خاتمة عامة

لقد اصبحت المساحات الخضراء في وقتنا الحالي عنصرا ملحا و مميزا في المدينة لما لها من وظائف إقتصادية و إجتماعية و جمالية وبيئية غيرها , وللأهمية التي تحتويها ,و لتعدد المفاهيم و توسع العلوم و المعرفة وإرتباط الدراسات فيما بينها و تسلسلها, لذلك لم تعد تقتصر دراسة المساحات الخضراء و تسييرها على مسؤولية المهندس الزراعي فحسب بل باتت علم من علوم عمارة البيئة , و أدرجت عملية التصميم ضمن مهام مصمم البيئة و المدينة و كمسيرين للمدن تعتبر تسيير المساحات الخضراء من بين مهامنا و واجباتنا لتسييرها .

و تهدف دراستنا هذه إلى التعريف بالمساحات الخضراء و طرق تسييرها من عدة جواب و إختيار الأسس و الضوابط التي يجب إتباعها في جميع عمليات التخطيط و التصميم و مراحل التسيير و المعايير التي يمكن الوصول إليها لتحقيق أحسن الطرق لتسييرها لضمان إستمرارها و زيادة عددها .

لذلك تمت دراستنا حول تسيير المساحات الخضراء في مدينة تقرت لمعرفة المشكلات التي تعاني منها و واقعها و الأسباب التي أدت إلى ذلك و معرفة مختلف العوامل و التأثيرات التي أدت إلى عدم القيام بوظائفها على أكمن وجه , و أخذنا حديقة المرابطين كعينة للدراسة لمعرفة أسباب سوء تسييرها .

و بعد كل ما أحطنا به توصلنا إلى أن مسؤولية تسيير المساحات الخضراء في مدينة تقرت , يكون على عاتق الجماعات المحلية (البلدية بالدرجة الأولى) و نظرا لوجود بعض الثغرات في القوانين التشريعية الجزائية لم يتم تحديد المسؤوليات بالنسبة للمسؤولين و المواطنين و ترك هذا للإيفاقيات و التي عادة ما تكون غير دقيقة نظرا لنقص الوعي و ثقافة الإخضرار لذى المواطن و المسؤول ,و في النهاية فقد إستجوب علينا وضع توصيات و إقتراحات و حلول منها القانونية و الإقتصادية و الفنية التقنية و الإجتماعية ,و ذلك من أجل رفع قيمة المساحات الخضراء و تسييرها و الحفاظ عليها و تثمينها لزيادة إقتصاد المدينة و عدم تدهورها ,نذكر منها :

– تطبيق القوانين العمرانية و خاصة الرسوم الضريبية المتعلقة بالمساحات الخضراء و الحدائق – إلزامية وجود لجنة خاصة تقوم بصفة دورية بتنظيم شؤون المساحات الخضراء و الحدائقو تكون تابعة للبلدية .

– الزيادة و التحسين في وسائل تمويل الجماعات المحلية و ذلك لتسيير الجيد .

– زيادة في عدد العمال و الأمن داخل الحدائق العمومية .

– زراعة نباتات مقاومة للظروف المناخية القاسية و البيئة المحلية , مع مراعات الدراسات المسبة .

– تفعيل دور الجمعيات الإرشادية و التحسيسية الخاصة بالمساحات الخضراء في المدينة و المدارس و نشر الثقافة البيئية و التعريف بالأهمية العالمية لها للحفاظ عليها .و تشجيع المواطنين بالقيام على عمليات التشجير لتعزيزها و حمايتها.

و عليه نستطيع القول بأننا تمكنا من إثبات فرضيات البحث من خلال دراسة واقع تسيير المساحات الخضراء في مدينة تقرت (حديقة المرابطين) .ولتوسيع الفكرة و المعرفة و لعدم محدودية العلم ,نقوم بإقتراح محاور بحث مستقبيلية ,و التي اندرجت عن دراستنا هذه, بطرح بعض الأسئلة حول أسباب عدم تطبيق الدراسات التقنية على أرض الواقع ؟ و لماذا نجد ذلك الفرق الشاسع بين الواقع و الإنجاز ؟ و هل أدوات التهيئة و التسيير عندنا تأخد نتائج الملاحظات و الدراسات السابقة بعين الإعتبار عند إنجازها ؟ .